

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى إن قرآن الفجر كان مشهودا روى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار .

قوله تعالى ومن الليل فتهد به قال ابن عباس فصل بالقرآن قال مجاهد وعلقمة والأسود التهجد بعد النوم قال ابن قتيبة تهجدت سهرت وهجدت نمت وقال ابن الانباري التهجد هاهنا بمعنى التيقظ والسهر واللغويون يقولون هو من حروف الاضداد يقال للنائم هاجد ومتهدج وكذلك للساهر قال النابغة ... ولو انها عرضت لأشمط راهب ... عبد الآله ضرورة متهدج ... لرنا لبهجتها وحسن حديثها ... ولخاله رشدا وإن لم يرشد

يعني بالمجتهد الساهر وقال لبيد ... قال هجدنا فقد طال السرى ... وقدرنا إن خنا

الدهر غفل